المليك المفدى: هكذا تكون النفوس الكبار

د.سليمان بن عبدالله أبا الخيل*

■ إننا نحمد الله على نعمه، ونشكره على آلائه، نعيش في مملكة الإنسانية، وفي عهد ملك الإنسانية عهد النماء والرخاء، مبادرات نوعية، ومنجزات عالمية، ومكتسبات حضارية، حتى أصبحت تلك المبادرات والمواقف والمنجزات والمكتسبات محل الثناء والتقدير، لا على المستوى المحلي والإقليمي فحسب، بل على المستوى العالمي، الذي اعتبر هذه الحقبة المباركة عهدًا استثنائيًا، وها هي شهادات التقدير والثناء، من المنظمات والهيئات والشخصيات العالمية ترى أنه لا يمكن تجاوز وطن بهذا الثقل العالمي، وشخصية فذّة بحجم شخصية الملك عبد الله بن عبد العزيز، إنها إن أرادت الحياد والموضوعية فستجد نفسها مضطرة أن تقدم المملكة ومليكها أسوة للعالم، فالوطن بلد اقتصادي، يملك من المقدرات والثروات والخبرات، ويقدم من الإسهامات الفاعلة المؤثرة بحبكة وحكمة ورؤية متميزة، وكان من آخر تلك الشهادات والإشادات ما وقع من المجلة العالمية مجلة "نيوزيك" حيث أجرت استفتاء على أكثر الشخصيات العالمية التي اكتسبت احترامًا عالميًا حقيقيًا فكان القرار الذي لا يستغرب باختيار ملك الإنسانية خادم الحرمين الشريفين ضمن أكثر عشرة زعماء كسبوا احترامًا عالميًا حقيقيًا، والحق أن هذا الاختيار لم يكن هو الأول واختيار خادم الحرمين أمر لا يستغرب، وهو اعتراف عالمي بهذه الشخصية القيادية التي بهرت العالم لما يحظى به حفظه الله من حكمة وسياسة في معالجة الكثير من الأزمات على المستوى العالمي، وإسهاماته الاقتصادية والاجتماعية ومبادراته في إغاثة الشعوب المنكوبة ومساعدتها، والروح التصالحية التي يتسم بها ونظرته باحترام إلى الآخرين تلك النظرة التي تمثلت في دعوته -أيده الله- إلى حوار أتباع الأديان ودعوته دائما إلى التسامح بدلاً من الحروب والدمار.

إن هذا الاختيار والترشيح له دلالاته الكثيرة، وأثره العميق على قلب كل مواطن، بل كل مسلم، بل كل شخص محب للعدل والإنصاف والسلم والسلام؛ لأنها تعد شهادة لها وزنها بما تمثل به ولاة أمر هذا الوطن العزيز وما قامت عليه هذه الدولة المباركة، من ثوابت تأسست على نصرة الكتاب والسنة، والقيام على أصل الأصول، وأساس الأمن، وأوجب الواجبات توحيد الله جل وعلا بصورته الصافية النقية، ومع تمسكها بهذه الثوابت العظيمة، إلا أن ذلك لا يمنعها من التعامل مع متغيرات العصر، وتفاعلات الواقع، آخذة بكل سبب يؤدي إلى النهوض والارتقاء، وبلوغ الريادة والعالمية، هو ما قامت عليه بلادنا الغالية لاسيما في هذا الدور الذي أقامه وشيد بناءه الملك المؤسس المغفور له بإذن الله الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود -طيب الله ثراه -، واستمر عليه أبناؤه البررة، إنني أقول وأنا أستشعر الغبطة والفخر بما حظي به مليكنا من تقدير عالمي له أبعاده ومسبباته لا على الصعيد الخارجي فحسب بل حتى على الشأن الداخلي الذي صار به عهد ملك الإنسانية عهد خير وبركة على هذا الوطن الامن ومواطنيه، إنني أعترف أن البيان عاجز، والبلاغة قاصرة، والأحرف لا تفي بمكنون الفؤاد.

والحديث عن هذا التقدير يستدعي في الذهن أبعادًا كثيرة استحق بها هذه الإشادة العالمية، وقد وردت في حيثيات الاختيار لتؤكد أنه اختيار مدروس، وشهرة حيادية موضوعية، يجمع تلك الحيثيات ما وصفته به المجلة أنه "مصلح"، وقد رصدت الحيثيات تطورات نوعية في فترة قيادة المليك الممتدة -بإذن الله- ترتبط بالتعليم واستثمار العلوم والتكنولوجيا ومبادرات الطاقة النووية، ثم ما حمله من راية موفقة،على الإرهاب المذموم لتتشح المملكة بالرؤية الوسطية التي هي زبدة الصلاح والإصلاح، ولذا فإن هذا الاختيار العالمي يبرز أبعادًا مهمة في المسيرة التطويرية أولها: تلك الثوابت التي لم يمنع الأخذ بها بالرؤية الوسطية المتزنة من الحضور العالمي، والتأثير على صانعي القرار، ليثبت بها للعالم أجمع أن الإسلام دين بناء وتقدم، كما تمثل إسهامات مليكنا ومبادراته ومواقفه دفاعًا واضحًا عن هذه الشريعة السمحة، ورسالة للعالم أن التطرف والغلو والإرهاب والدموية والهمجية ليست من الإسلام ولا من شيم المسلمين وحكامهم، وثانيها: النية الصالحة، والصدق والإخلاص الذي نحسب أن من أعظم أسباب التمكين لمليكنا والقبول الذي وضعه الله له، لأنه صدق الله في دينه، وصدق الله في شعبه، وصدق الله في مسؤوليته وثالثها: تلك المنجزات النوعية التي توالت في عهده المبارك رغم انه لم يمر زمن طويل، إلا أنها رصيد حافل، وسجل مبارك مليء بالتحولات النوعية لمملكة الحب والإنسانية ورابعها: تلك المواهب التي ميز الله بها مليكنا-يحفظه الله-، فإن من يرصد السمات الشخصية التي تميزه من خلال لقاءاته والمناسبات التي يلتقي فيها المواطنين يترسم في هذا الملك الإنسان الحنكة والحصافة، والنزعة العربية الإسلامية والمحبة الصادقة لشعبه ووطنه، ومع تلك البساطة المتناهية، التي يعيش فيها مع شعبه وكأنه واحد منهم، ويحتل الوطن والمواطن سويداء القلب، فالوطن يعيش مع ملكينا كل لحظة من لحظات عمره المديد -بإذن الله- لا يرضى له إلا الصدارة، والرقي والحضارة، ولذلك سطر التاريخ لولي أمرنا -أيده الله- بأن أمرين لا مساومة عليهما، الدين والوطن، وأما المواطن فهو بالنسبة لمليكنا خصوصًا ولولاة أمرنا عمومًا الاستثمار الأمثل وأما دلالة هذا الاختيار في البعد العربي والإسلامي والعالمي يعني الاستناد على معطيات علمية وإحصائية دقيقة، إذ ان خادم الحرمين يعد أحد أقطاب السياسة ليس في هذه المنطقة فحسب ولكن على مستوى العالم، ناهيك عن الدور الريادي الكبير الذي تلعبه المملكة على الساحة الدولية، كما أنه يتسم بروح من الشجاعة والحكمة أهلته للتربع في مكان القادة القلائل في العالم الذين يصغى إليهم ويسمع لآرائهم باهتمام شديد، بالإضافة إلى الثقل الاقتصادي البارز الذي تتميز به المملكة

*مدير جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

الحزم في مواجهة شباب «قلة الأدب»

محمد إبراهيم فايع

■ قرأت خبراً في إحدى الصحف الاليكترونية مفاده ، أنه تم «منع «رجال الأمن مجموعة من الشباب الذين يطلقون شعورهم «كدش» ويرتدون بنطلونات «طيحني» و»سكيني»، ويضعون سلاسل حديدية في أعناقهم، من دخول مول تجاري شهير بالعاصمة.

حقيقة وقفت بإعجاب أمام هذا الحزم المنتظر والذي يفترض أن يكون صارماً تجاه ظاهرة سلوكية خطيرة انتشرت منذ فترة عند نسبة كبيرة من الشباب وتنتقل من جيل إلى جيل إلا أن (غض الطرف) عنها وتقبلها وتمريرها كسلوك عادي وحرية شخصية والسماح لأصحاب هذه التقليعات بدخول المراكز التجارية والأسواق ليستعرضوا أشكالهم المقززة وتسريحاتهم أمام الأسر والناس (ساعدهم) في الاستمرار على ارتداء ملابس «قلة أدب « كما وصفت في أحد المسلسلات المحلية الشهيرة التي تبث في رمضان نعم « ملابس قلة أدب « نعم إنه وصف دقيق فعندما يغيب الحياء فللمرء أن يفعل ما يشاء وقد فعل الشباب ما شاءوا (ارتدوا ملابس خليعة وتركوا لشعورهم أن تسرح بطرق غريبة ومقلدة لشباب الغرب وبصريح العبارة « لم يستحوا» من أشكالهم بقدر ما سرهم لفت الانتباه ولم يجدوا من يوقفهم فتمردوا على القيم والأعراف في المجتمع وإلا في زمن مضى لم يكن يجرؤ المرء على الخروج بملابس قصيرة في مكان عام في السوق - مثلا- أما الآن فالأمر تغير وأصبح ما كان «عيبا « في الماضي « مقبولا « في الحاضر وإنه لأمر مضحك مبك فبدلا من أن نتقدم في السلوك نجد أننا نتأخر فعندما يغيب دور الوالدين التربوي وتضعف المدرسة أمام مواجهة تيار السلوكيات الخطيرة المنحرفة فلن يكون أمام الشباب سوى اقتراف المحرمات والمنكرات والركض خلف الشهوات بدون وعي وتعقل لأن العقل في سبات أو في غياب ؛ غياب عن الوعي الاجتماعي والسلوك الحضاري وعدم شعور الشاب أنه في بلد تحكمه تعاليم الدين وتضبط سلوكيات أفراده أعراف للمجتمع لهذا سررت عندما قيل: إن هناك تعليمات من وزارة الداخلية بمنع أي شخص يرتدي ملابس منافية للدين والتقاليد السعودية من دخول أية منشأة حكومية أو تجارية.

غازي.. الظاهرة

عبدالله بن سعد المزروع

■ كان كالغيمة أينما حل نفع.. عاش حياة حافلة بالعطاء مليئة بالإنجاز.. كان يثير إعجاب الناس بقدراته الفائقة المتميزة.. خلت حياته من النمطية والتقليدية فكان في كل جانب من جوانب حياته مبدعاً.. في الإدارة كانت له دائماً أهداف واضحة وآفاق بعيدة يخطط لها والعمل بدأب على تحقيقها فتأتي النتائج مبهرة.. وفي مجال الإبداع الأدبي والفكري كان يمثل علامة بارزة على مستوى الوطن العربي كله.. ترك في كل موقع حل فيه بصمة واضحة تقول رحمك الله يا غازي.

كان مخلصاً لوطنه وأمته فمحض وطنه وأمته حبه وكل عمره.

كان شريفاً نزيهاً فكان دائماً واضحاً صريحاً اتهم زوراً ورمي بهتاناً فكان العف الكريم الذي يجادل بالتي هي أحسن فذهب الزبد جفاء وبقي هو لأنه ممن ينفع ولا يضر ويبني ولا يهدم ويصلح ولا يحقد انها طبائع البشر حيثما يحارب الناجح ويستهدف النابغ وليتنا نتأدب بأدب ديننا الحنيف.

لا أزكي على الله أحداً ولكنني أؤمل وأدعو له بخير كبير عند أرحم الراحمين وما النفحات الإيمانية في شعره ونثره وما قيل عنه في حياته وبعد موته إلا دليل على إيمان عميق ونسأل الله برحمته أن يظله برحمته يوم لا ظل إلاّ ظله.

أثناء إقامته في بريطانيا سفيراً نشأت حركة أدبية لفتت الأنظار كان هو منشئها ومحورها وكان الذين يحضرون أو يشاركون في ذلك النشاط يعجبون بقدرته على إنجاز الأعمال الكثيرة التي كان يقوم بها فأطلق عليه بعضهم (الظاهرة).

وكتب القشطيني في زاويته بالشرق الأوسط عن تلك الظاهرة لكن القصيبي رحمه الله بتواضعه اعتبر في قصيدة جميلة أرسلها إلى القشطيني انه ليس ظاهرة وإنما هو مجرد إنسان يعمل ويجتهد وأذكر أنني كتبت تسعة أبيات حول الظاهرة أرسلتها بالفاكس لأخي أبي بدر حمد القاضي ولا أدري كيف وصلت إلى زاوية القشطيني حيث نشرت بها.

وقد غمرني رحمه الله بعبارات حب وشكر في رسالة فاكسية أرسلها إليّ.. انني أورد هنا تلك الأبيات وهي لا تصف إلا بعض شمائله.

بل أنت في عالمنا ظاهرة
تشكلت في هيئة ظاهرة
فشاعر مثلك يا سيدي
أبدع ما أبدعته ظاهرة
وكاتب أثرى بتأليفه
عقولنا يا سيدي ظاهرة
إن خضت في الفقه وأحكامه
فأنت في إتقانه ظاهرة
وفي السياسات وأسرارها
قد صرت في تحليلها ظاهرة
وكنت أستاذاً فكنا نرى
فيك إذا حاضرتنا ظاهرة
وفي الوزارات وأعمالها
قد كنت في أزمانها ظاهرة
والآن أصبحت سفيراً لنا
فصرت في لندنهم ظاهرة
فاسلم أبا يارا وكن دائماً
في كل ما تأتي به ظاهرة
رحمك الله أيها الفقيد وأسكنك فسيح جناته.

ينحر الفُتْيَا!

عبداللطيف العتيبي

■ على مدى ثلاثة عقود وهم يجوبون ويؤلبون المجتمع على أبنائه باسم الدين، ويطلقون فتاوى "عابرة القارات" على من يخالفهم في ادنى الامور الحياتية- دون مراعاة مصالح العباد والبلاد- أو لا يكون مظهره مطابقاً للمواصفات والمقاييس الصحوية!

كم عانينا من اولئك الزمرة طوال السنوات المنصرمة، من تشويش.. وتفريق.. وزرع الكراهية.. ونبذ الآخر!

صنفوا المثقفين دون فهم للثقافة الفكرية، ولم يفرقوا بين الحداثة الغربية والعربية.

حرموا التلفاز وظهروا فيه.. حذروا من الانترنت وتبعاته، وانتشروا فيه.. لم يبق طريقاً إلا سلكوه!

وها هو اليوم، وفي شهر عظيم، يصدر خادم البيتين الشريفين ملك الإنسانية عبدالله بن عبدالعزيز، قراراً يفرق فيه بين الفتيا الطائشة القائمة على انطباعات ساذجة، أو ادلوجيات باسم الدين، وينحرها؛ وبين الفتيا المنضبطة بتعاليم الشريعة الإسلامية السمحاء، التي تحافظ على مصالح المسلمين وحقوقهم وواجباتهم نحو وطنهم والآخر. لا بالتفريق والتفسيق فقط للاختلاف بالرأي.

إن تنظيم الفتوى بشكل مؤسسي سيكون له اثر كبير يجني ثماره الناس في قادم الأيام، بما ينفعهم في دينهم ويعينهم على تنظيم حياتهم اليومية، بعيداً عن الفوضى العارمة التي أحدثتها "صرخات" المنابر المستغلة لبيوت الله في غير مكانها، وإنما لإفكار متطرفة، تسعى لتحقيق مآربها.

المجتمعات المدنية تنطلق من العمل المؤسسي، الذي يكفل حقوق الإنسان، وبناء الأوطان، بالعلم والمعرفة، لا بالخرافات والتهويل..!

رسالة رمضان إلى أمي

رقية الراشد

■ وتمضي الأيام، ويأتي رمضان، وكيف سيكون رمضان بدونك يا أمي؟ فرمضان بالنسبة لنا وطوال سنين عمرنا يعني أنت، فرمضان أنت جزء من روحانيته وجزء من معانيه وبك كل أخلاقه وتربيته، في كل عام ومع دخول الشهر أنت أول من أهنئه وأبارك له بالشهر واليوم يا أمي لمن سأبارك ؟ اليوم يا أمي لم أبارك بل بكيت وبكيت من بداية شعبان وأنا أبكي ويخيم عليّ حزن ولوعة وشوق إليك..في كل عام تأتيني رسالة في جوالي فحواها أن هناك من في القبور من كانوا معنا العام الماضي ولم يكتب لهم رمضان هذا اللهم ارحمهم .في كل عام تأتيني هذه الرسالة مثلها مثل أي رسالة.

لكن هذا العام أبكتني وكأنها تعنيني بل هي تعنيني آه يا أمي كيف سيكون رمضان ولياليه ونهاره وإفطاره بدونك؟ كل شيء في رمضان يذكرنا بك، من سيذكرنا بالصلاة وفعل الخير غيرك؟ من سيشعرنا براحة القلب سواك؟ حتى إذاعة القرآن الكريم تذكرنا بك؛ كان صوتها يصدح بمذياعك ولا يفارقك وأصبحت بالنسبة لك جزءاً منك ومن ارتباطنا بك..لن أنسى دموعك التي تتساقط شوقا ولهفة وحباً في الطاعة كلما رأيت في التلفزيون صلاة التراويح من الحرمَ المكي وترديدك "أسأل الله من فضله شوقا إلى ذلك المكان الطاهر وحبا فيه.. أمي منذ دخول شعبان وفي قلوبنا لوعة وحنين وشوق لا تتحمله قلوبنا.. والآن يزيدنا شوقا رمضان.

مكالماتك لنا كل صباح، وصاياك لنا بأن نحرص على عدم التفريط بلياليه وأيامه، أمي رمضان هذا العام يفقدك مثل ما تفقدك قلوبنا. لم نشعر بذلك الشعور الذي كنا نشعره بوجودك.. أتى رمضان ونحن لازلنا نحمل الحزن والكمد وأراه يتجدد مع رمضان، يعلم الله ياأمي أني أشتاق لك وأحن إليك ولازلت.

إلى الآن أبكيك في كل وقت وكل مناسبة وكل حدث والآن أبكيك أكثر في رمضان... آه يا لوعة فقدك تنهش في قلبي وتفتت حنايا روحي وتقلق مضجعي..فوالله كم من ليلة وليلة لم أستطع النوم فيها لحرة الفقد ونار الشوق والحنين الذي بات يلازمني ويتعبني ويرهق قلبي.. أمي اشتقنا لك ولخدمتك ولتقبيل جبينك ولسماع صوتك ودعواتك لنا ولأبنائنا وبناتنا.. أمي من سيفرح أبناءنا بدخول هذا الشهر ويقدم لهم هداياه ؟من سنجتمع عنده ويحتوينا؟ من سيدفئنا صوته وتطمئن بسماعه قلوبنا؟ من سنسابق الوقت لأجله لنحظى بساعات لكي نراه ونجلس معه.

أمي الحبيبة لن ننساك ماحيينا وسندعو الله ألا يحرمك أجر رمضان ويغفر لك ويرحمك ويعافيك ويعفو عنك وأن يجزيك عنا أعالي الجنان اللهم صبرنا واربط على قلوبنا ولا تحرمنا الأجر اللهم اجمعنا معها بالفردوس الأعلى اللهم أجرني في مصيبتي واخلف لي خيرا منها.

أتى رمضان وزاد القلب أحزانا ولوعة الوجد والشوق أعيانا
أتى رمضان وأمي لا وجود لها فكيف حال قلبي ؟وحال رمضانا
أتى رمضان وطوق الحزن يخنقني فزدني يارب صبرا وإيمانا
وانزل رحمة على أمي وكرمها بعفو منك واسكنها الجنانا

باكستان تئن والكارثة تشتد.. والمملكة جسر من العطاء يمتد

خالد عبدالعزيز الحماد

■ عندما ترفع بعض الدول صوتها وترفع شعارها وتسوّق لدعايتها بأنها في خدمة الإسلام وفي خدمة قضايا المسلمين، وبأنها تقف في صف المسلمين، وفي عونهم، في أزماتهم ونكباتهم.. عندما تلوّح بكل هذا الشعار.. نجد أن مملكتنا الغالية بقيادة خادم الحرمين الشريفين لا تصدّر شعارات ولا تروج لدعايةٍ وبالونة تنفجر في الفضاء، وإنما تقوم بأفعال وتقدم أعمالا، فخدماتها ومساعداتها في جل عالمنا الإسلامي، فهي تقدم يد العون والمساعدة للمحتاجين والمنكوبين في عالمنا الإسلامي وتقف معهم في قضاياهم وتساندهم في أزماتهم وهذا لا يحتاج إلى تعريف أو مزيد كلام.. فهي عادة ترسخت عند مملكتنا الغالية - ولله الحمد - حتى أصبحت تمثل مرجعين للعالم الإسلامي في جل قضاياه فهي حاضرة في كل محفل إسلامي تساند وتشارك وتناقش وتدعم بكل ما تستطيع وما يميزها كذلك هي رؤيتها المتزنة والمنصفة التي تحسب حسابها وتزن فيها جميع الظروف والأمور، فتأتي رؤيتها ومشاركتها وكلمتها في أي قضية إسلامية أو سياسية كلمة حكيمة متأنية بليغة.وتقديم المساعدة ومدِ يد العونٍ لباكستان والوقوف معها في أزمتها ليس جديداً، ولا غريباً على خادم الحرمين، وحكومته المعطاءة، فهم يقفون مع الشعب باكستان ويساندونه ويدعمونه بلا أزمات، فما بالك عندما تعصف بهم المصائب وتجرفهم الفيضانات والكوارث، لا شك أن قوافل الخير وجسر العطاء يمتد وسيصل إليهم ويخفف مصابهم وسيخفف من هول الكارثة وهي في بدايتها قبل أن تستفحل.. وهذا ما شاهدناه من بذل وعطاء وكرم وخير خادم الحرمين - حفظه الله - الذي فاض على باكستان وضمد جراحها وكفكف دموعها وواسى مصابها وأحزانها وما فتأ سيل العطاء يتحدر على باكستان بمتابعة ومساندة من خادم الحرمين - حفظه الله - ولقد شاهدنا الجسر الجوي والطائرات التي تحمل المستشفى الميداني الذي يسع مئة سرير و(٢٢ طبيبا) ويضم العديد من الأقسام ويحوي عددا من العربات الطبية المجهزة بأحدث التقنيات، وكذلك كادر فني يصل عدده إلى (٩٣) ضابط صف صحيا، وكذلك فرق الإنقاذ المجهزة التي قامت بإنقاذ العديد من المتضررين الذين جرفتهم وحاصرتهم تدفقات المياه، وتدفق المساعدات وجسر العطاء لن يتوقف وسيستمر حتى تنفرج الأزمة وترتفع الكربة وتنتهي الكارثة التي حلت بإخواننا في باكستان، وإن كان المجتمع الدولي تلكأ في الاستجابة للكارثة وتأخر فإن السعودية هي أول من بادر وساند في هذه الأزمة بشهادة رئيس وزرائها جيلاني، كما جاء في عدد الجزيرة ١٣٨٥١ يوم الثلاثاء ١٤٣١/٩/٢١هـ حيث قال:

«إننا نجد الأشقاء السعوديين دائماً إلى جانبنا كلما مرت باكستان بأي ظروف صعبة على مر التاريخ، لا سيما خلال كارثة زلزال ٢٠٠٥م المدمر وحالياً عندما نمر بأكبر كارثة طبيعية من جراء الفيضانات.. وكذلك أكد دولته: إن المملكة سبقت جميع الدول في تقديم المساعدات منذ وقوع كارثة الفيضانات بتسيير الجسر الجوي السعودي الإغاثي الذي أمر به خادم الحرمين الشريفين بنقل المساعدات العاجلة، وبارسال فرق بحث وإنقاذ ومستشفيات متنقلة لتقديم الخدمات الطبية العلاجية للمتضررين، وبإطلاق الحملة الشعبية لمساعدة ومؤازرة الشعب باكستان المتضرر من الفيضانات، موضحاً أن ذلك يجسد مدى الحب والاهتمام الذي يكنه خادم الحرمين الشريفين والشعب السعودي الشقيق إزاء باكستان وشعبها..»

والجسر الإغاثي الجوي الذي أطلقته المملكة بأمر خادم الحرمين الشريفين - حفظه الله - خير شاهد على تفاعل المملكة ومساندتها لإخوانها في باكستان وسائر عالمنا الإسلامي فلسنا بحاجة إلى شهادة أحد لكن رئيس الوزراء شهد لنا بأننا أول من وصل وأسرع من سبق وإننا دائما وأبدا نقف من الشعب الباكستاني في أزماته. وأخيراً فنشكر خادم الحرمين وحكومته على التفاعل وتقديم يد العون للمنكوبين والمتضررين من أفراد الشعب باكستان وكذلك بما أن باكستان وشعبها قريبون منا ولهم منزلة في قلوبنا وبما أن جغرافية أرضها قد تعرضها لكوارث طبيعية مرة أخرى، فلماذا لا نقدم استراتيجية وقائية تقلل من الخسائر عندما تحدث فيضانات مرة أخرى، مثل بناء سدود وتدعيم وتقوية سدود قائمة، وتخفيف الحشد السكاني ونقلهم إلى أماكن آمنة وإعطائهم تحصينات تدفع عنهم، ولو شيئاً بسيطاً من الأضرار، لو حدث لا سمح الله فيضانات كارثية مرة أخرى وبالإمكان تنبيههم بآلات إنذار تجعلهم ينزحون قبل حلول الكارثة، هناك أمور كثيرة وبسيطة لو قدمناها للحكومة الباكستانية قد تساعد في تخفيف كارثة، أو مصيبة قادمة بإذن الله.

للتواصل rb-Opinion@alriyadh.com

جمعية البر الخيرية بالبصر
06 328 1311
0555196100
www.albosor.org